[369] وروي عن عائشة قالت: لما مات النجاشي كنا نتحدث (1) أنه لا يزال يرى على قبره نور. وفيها ماتت ام كلثوم بنت رسول ا صلى ا عليه واله كانت تزوجها عتبة بن أبي لهب قبل النبوة، فلما نزلت: " تبت يدا أبي لهب (2) " قال له أبوه: رأسي من رأسك حرام إن لم تطلق ابنته، ففارقها ولم يكن دخل بها، فلم تزل بمكة مع رسول ا صلى ا عليه واله ثم هاجرت، فلما توفيت رقية خلف عليها عثمان في ربيع الاول سنة ثلاث من الهجرة، وادخلت عليه في جمادى الآخرة فماتت عنده في شعبان من هذه السنة فغسلتها أسماء بنت عميس وصفية بنت عبد المطلب وام عطية، ونزل في حفرتها أبو طلحة. وفيها مات عبد ا بن عبدبهم (3) بن عفيف ذو البجادين. وفيها مات عبد ا بن سلول المنافق (4). ثم ذكر في وقايع السنة العاشرة: فيها بعث خالد بن الوليد إلى بني الحارث ابن كعب، وذلك أن رسول ا صلى ا عليه واله بعث في ربيعها الآخر (5) من سنة عشر خالدا إلى بني الحارث بنجران، وأمره أن يدعوهم إلى الاسلام قبل أن يقاتلهم ثلاثا فإن استجالوا فاقبل منهم وأقم فيهم وعلمهم كتاب ا وسنة نبيه ومعالم الاسلام وإن لم يفعلوا فقاتلهم، فخرج خالد حتى قدم عليهم فبعث الركبان يضربون في كل ناحية يدعون (6) الناس إلى الاسلام، ويقولون: يا أيها الناس أسلموا تسلموا فأسلم الناس ودخلوا فيما دعاهم إليه فأقام خالد فيهم يعلمهم الاسلام، وكتاب ا

---

(1) في المصدر: نحدث (2) سورة المسد (3) في المصدر: عبدنهم. وهو الصحيح. (4) وهو عبد ا بن ابى ابن سلول وفى المصدر: عبد ا ابن أبى بن الحارث بن عبيد وهو ابن سلول، وسلول امرأة من خزاعة. (5) في المصدر: في ربيع الاخر وجمادى الاولى. (6) في المصدر: في كل وجه ويدعون.